

تهذيب تصريف العزي (01) خمس قواعد صرفية

علي هاني العقرباوي

قال الدرس العاشر خمس قواعد صرفية. طبعاً ايش علاقة هذا الباب بالابواب السابقة؟ نحن ماذا درسنا قبلها؟ درسنا الماضية والمضارعة الامر. الامر. قال انما لما ذكر لفظ المضارع ذكر الماضي والمضارع والامر ذكر احوال لهما. يعني بعد - 00:00:00 ما ذكر المضارع والماضي والامر ذكر ما يأتي عليهما من بعض الاحوال من ادغام تاء الافتعال ومن حذف احدى تاء اين؟ يعني كأنها احوال للماضي والمضارع والامر. بعض الاحوال. نعم. قال خمس قواعد صرفية. واحد اعلم انه اذا - 00:00:20 اذا اجتمعنا ان في اول مضارع تفعل وتفاعل وتفعّل يجوز اثباتهما كما تقول تتجنبوا وتتقاتلوا وتتقاتلوا وتتدحرجوا. ويجوز حذف احدهما كما ورد في التنزيل فانت له تصدى اصله تتصدى. ونارا تلظى - 00:00:40 اصله تلظى وتنزل الملائكة فان اصله تنزل. حاصل الكلام انه يجوز حذف احدى من الاوزان الثلاثة التي ذكرها. تفعل مثل تميز تتصدى تلظى. اصله تتصدى تلظى تنزل كذلك من تفاعل مثل ما لكم لا تناصرون اصله تتناصرون ولا تنازعوا فتفشل - 00:01:00 اصله ولا تنازعوا فتفشلوا. وكذلك من تفاعل. فيجوز عندنا ثلاثة اوجه. الوجه الاول ان نبقي التائين وهو الاصل ان نقول تنزل تتلظى تتناصرون تتربصون تتولوا تتلقونه فالاصل والتاء عين لان لكل منهما معنى فالتاء الاولى المضارعة والثانية للمطاوعة او للتكلف ويجوز وجه - 00:01:30 اخر هو ان نحذف احدى التائين للتخفيف. لماذا نحذف احدى التائين؟ لانه لما ثقل على العرب اجتماع مثلين لاحظوا اذا لو قلنا تتصدى تتلظى تنزل يحصل فيه ثقل. طب لماذا لم ندغم؟ اذا ادغمنا - 00:02:00 ابتداء في ابتداء الكلام لا في الوصل يلزم ان نأتي بهمة وصل فمثلاً تتجلى لو ادغمناها نقول التجلى وتعرفون ان الله سبحانه وتعالى لم يخلق للمضارع همزة وصل. فلذلك لا يجوز الادغام في الابتداء فتعين التخفيف - 00:02:20 وبحذف احدى التائين وما وما المحذوف؟ البصريون رجحوا ان المحذوفة هي الثانية لان الثقل بالثانية تتصدى حذفنا التاء الثانية فصارت فانت له تصدى نارا تلظى اصوت تتلظى حذفنا تاء الثانية تنزل حذفنا التاء الثانية هذا عند البصريين. وقال هشام الضرير من الكوفيين ونسب ايضاً للكوفيين - 00:02:40 قالوا المحذوف هي التاء الاولى قالوا لان التاء الثانية للتكلف او المطاوعة فحتى لا يفوت هذا المعنى نقول بحذف الاولى نرد بان الاولى ايضاً افادت المضارعة. اذا تحصل عندنا ثلاثة اوجه. الوجه الاول ان نبقي التائين. فنقول تتجنب - 00:03:10 تقاتل تتدحرج فتتجنب على وزني تتفعل وتتقاتل على وزني تتفاعل وتتدحرج على وزن تتفعل الوجه الثاني ان نحذف احدى التائين والمحذوف الثانية عند البصريين والاولى عند الكوفيين. والوجه الثالث يجوز - 00:03:30 الادغام وصلان. يجوز الادغام وصلاً وبه قرأ البز. فالبز قرأ فانت له تصدى نارا تلظى تنزل الملائكة. قول الشيخ اعلم انه اذا اجتمعنا ان في اول مضارع تفاعل وتفاعل وتفاعّل يجوز اثباتهما كما تقول تتجنب هذا تفعل وتتقاتل هذا - 00:03:50 وتتدحرج هذا تتفعل ويجوز حذف احدهما كما ورد في التنزيل وهذا كثير في القرآن وقرأ به معظم القراء فانت له تصدى نارا تلظى تنزل الملائكة. والسر في حذف احدى التائين حيث البلاغة التخفيف. يعني في قوله تعالى مثلاً - 00:04:20 ولا تنازعوا فتفشلوا لم يقل لا تنازعوا. يعني ولا تنازعوا تنازعاً خفيفاً كأنه يقول. وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان ولا تعاونوا خفيفاً. وتنزل الملائكة لانهم ينزلون في مرة واحدة في السنة بخلاف تنزل - 00:04:40 الملائكة. هذه هي القاعدة الاولى. القاعدة الثانية قال المصنف ومتى كان فاء افتعل صادا او ضادا او طاء او ظاء. هذه ما نسميها

حروف الطابق. الصاد والطاء اعجما وان اهمل. يعني الصاد مهملة ومعجمة. صاد ضاد - 00:05:00

الطعام مهملة ومعجمة طا ظا. ومتى كان فاء افتعل صادًا او ضادًا او طاء او ظاء يعني من حروف الطابق. قلبت طاء. لماذا تقلب طاء؟ لاحظوا لاننا اذا قلنا من الصلح. لاحظ اصطلاح - 00:05:20

الصاد تعرفون انها من حروف الاستعلاء ومن حروف الطابق. حروف الاستعلاء يرتفع فيها اللسان. من حروف الطابق الفراغ انه لا يجد الا فراغ خفيف بين الصاد واعلى الحنك. بخلاف التاء من حروف الاستفهام والانفتاح. فيصير يعني - 00:05:40
هناك ضون شاسع بين الصاد والتاء اسطا. فنريد حرفا قريبا من الصاد. نريد حرف قريبا من الصاد ويكون مشتركًا مع التاء في المخرج. فعندنا الحرف الذي يصلح لذلك هو الطاء. لانه التاء طاء - 00:06:00

الدال من نفس المخرج من طرف اللسان مع اصول الثنايا العليا. فنقلب التاء طاء. لماذا؟ قلبناها طاء حتى الانتقال من الصاد الى الطاعة. فتصير اصطلاحا. طب ما المناسبة بين التاء والطاء؟ المناسبة انهما من مخرج - 00:06:20
واحد فالتاء والطاء من مخرج واحد من طرف اللسان مع اصول الثنايا العليا فنقلب التاء طاء حتى يسهل النطق حتى نتقل من حرف استعلاء الى حرف استعلاء. لانه هذا حرف استعلاء والتاء حرف استفال وانفتاح فيحصل عسر - 00:06:40
في النطق عندما ان نقول اصطلاح يخف ويسهل النطق. هذا معناه قولي ومتى كان فاء افتعل صادًا او ضادًا او وضاء قلبت تائه طاء. فتقول فافتعل من الصلح اصطلاحا. وما اصلها؟ اصطلاحا. ثم قلبنا التاء - 00:07:00
اخطاء ومن الضرب اضطرب اصلها اضطرب. لاحظ الضاد حرف استعلاء ايضا حرف اطلاق والتاء حرف استيفال وانفتاح فنقلب التاء طاء وهو حرف يشترك مع التاء في المخرج. فنقول اضطرب اض - 00:07:20
طرب في الانتقال من الضاد الى الطاء اسهل من انتقال من الضاد الى التاء. وكذلك من الطرد اضطرد ما اصله من الطرد تصير اضطرد. اصلها اضطرد. اطرده. فنقلب التاء طاء وندغم الطاء في - 00:07:40

طاء فتصير اضطرد. ومن الظلم اضطلما. ما اصلها؟ اظتلم. طب ماذا تفيد تاء الافتعال تاء الاشتعال تفيد المبالغة في الفعل. تفيد المبالغة في الفعل. لاحظوا اصطلاح يعني اتفقوا اتفاقا قويا - 00:08:00

عندما نقول اكتسب ليس مثل الكسبة اي اكتسب اكتسابا قويا كما شرحنا هذا في كتاب البناء. اذا اذا كانت فاء الكلمة حرفا من حروف الطابق وهي الصاد والضاد والطاء والظاء تقلب تاء الافتعال طاء. وهذا حرف - 00:08:20
مشارك مع التاء في المخرج حتى نتقل من حرف استعلاء الى حرف استعلاء. قال وكذلك جميع مشتقاته نحو اصطلاح في الماضي يصطلح في المضارع اصطلاح في الامر مصطلح اسم فاعل ومصطلح عليه هذا في اسم المفعول - 00:08:40
القاعدة الثالثة قال ومتى كان فاء افتعل دالا او ذالا او زايا قلب التأؤه دالا ومتى كان افتعل دالا او ذالا او زايا قلب التأؤه دالا كما تقول في افتعل من الدرء ادراً - 00:09:00

والاصل اجترأ. ومن الذكر اذ ذكر والذكر. والاصل اذ ومن الزجر اذجر والاصل از تجر. اذا هذه القاعدة انه اذا كانت فاء افتعل. دال او ذالا او زايا يعني لاحظوا الحروف التي هي متشابهة دال مع ذال عليها نقطة وراء مع زاي عليها نقطة احذفوا الراء ماذا يبقى - 00:09:20

عندنا دال ذال زاي. لاحظوا ان هذه الحروف مجهورة. ما معنى الجهر؟ تعرفون عندنا في صفات الحروف. حروف همس وحروف جهل حروف الهمس التي يجري معها النفس فحثة شخص سكت تقول اف اش اس في هواء زائد يمضي في المخرج - 00:09:50
في المخرج الذي ننطق به هذه الحروف بخلاف حروف الجهر كحروف القلقة مثلا لا يجري معها هواء زائد حتى اذ لاحظوا هواء زائد يجري الصوت لكن لا يجري هواء زائد - 00:10:10

لاحظ لو اجرىتم هواء زائدا في الذال تتحول الى تاء. كذلك الزاي من حروف الجهر لا يجري فيها هواء. يجري الصوت لكن لا يجري هواء زائد اذا اجرىتم هواء زائدا تتحول الى سين اس الحاصل ان الدال والذال والزاي من حروف الجهر التي لا يجري - 00:10:30
هواء والتاء من حروف الهمس اتس اتس. فما في تناسب بينها يعني لاحظوا اذا قلنا زجرة مثلا از تجر اذجر. التاء من حروف الهمس

والزاي من حروف الجهر. فنريد حرفا مناسباً لهذا الجهر - 00:10:50

فنريد حرفاً مجهوراً ماذا نفعل؟ نأتي بالدال لأن الدال حرف مجهول. يعني تقلب التاء دالا فتصير عندنا حرف مجهور مع حرف مجهور فمثلاً في ازدجر الزاي حرف مجهول لكن تاء حرف مهموس. فإذا قلبنا التاء دالا فيصير عندنا حرف مجهور - 00:11:10

حرف مجهول فيصير ازدجر اسهل من ازدجر. يعني في صعوبة از تجر. كذلك از تكرر از لاحظ الصعوبة انتقال من حرف مجهول الى حرف مهموس. لكن اذا ابدلنا التاء دالا تصير از ذكر. اسهل بكثير - 00:11:30

ذلك ذراً اضترأ فيها صعوبة لكن اذا قلبناها ثم ادغمنا الدال في الدال فتصير ادراً. نلاحظ ان المصنف ذكر هنا ثلاثة قواعد. وابقى قاعدتين للدرس الاتي وهو الدرس الحادية عشر - 00:11:50

نأخذ الاسئلة. قال متى يجوز اسقاط احدى التائين من اول الفعل؟ نقول يجوز اذا اجتمع التان في اول المضارع هذا شرط في اول مضارع وايضاً من الشرط الذي لم نذكره ان يكون مبنياً للمعلوم لا مبنياً للمجهول. على وزنه تفعل او تفاعل او - 00:12:10

يجوز لنا ان نسقط احدى التائين او ان نبقيهما او ان ندغم التاء في التاء في حالة الوصي. وقالوا في اي قلنا في تفاعل وتفاعل وتفاعل لا. متى تقلب التاء في افتعل طاء؟ نقول اذا كانت فاء افتعل صاداً او ضاداً او - 00:12:30

غطاء او ظاء اي حروف الاطباق. متى تقلب التاء في افتعل دالاً؟ اذا كانت فاء افتعل دالاً او ذالاً او زاياء نترك الراء. اضرب الاسئلة المذكورة اعلاه ثلاثة امثلة. اخذنا هناك من الصنع صنع - 00:12:50

اصطنع اصطنع. هنا قلبت طاء. ومن الصلح اصطلح اصطلح. ومن الصبر اصتبر اصطب ومن الطرد اضطرر وظهر اظطرر. هذه امثلة لقلبها طاء. ومن امثلة قلبها براً اترأ ادراً. دعا ادعى ادعى. ذكر نقول از ذكر يجوز - 00:13:10

يجوز والذكر يجوز. عند جماعة من العلماء. وكذلك زان استانة ازدانا. تمارين شخص كل فعل تحته خط في الجمل الآتية. تنزل الملائكة والروح. بعض الناس يتوهم انه فعل ماضٍ نقول لا هذا فعل مضارع - 00:13:40

اصله تنزل الملائكة والروح فهو على وزن تفعل ومع التاء تتفعل فانت له تصدى امله تتصدى تتصدى حذفت احدى التائين. نارا تلظى اصلها تلظى. نارا تلظى على تتفعل تكاد تميز من الغيظ اصلها تتميز حذفت احدى التائين تميز وان تظاهر - 00:14:00

عليه فان الله هو مولاه. طبعاً تميز تتفعل. تظاهر اصوات تتظاهران تتفاعلان يعني على وزن تفاعل حذفت احدى التائين وحذفت النون للجازم. ما لكم لا تناصرون؟ اصلها تتناصرون على وزن تتفاعلون يعني من - 00:14:30

فعل تتفاعل حذفت التاء هنا للخفين. لا تتناصرون تناصراً خفيفاً. والبقاع يذكر اسرار في هذه التاء يمكن ان تراجعوها وهو مبدع في هذا في كتابه نظم الدرر. وبهذا نكون قد انتهينا من الدرس العاشر - 00:14:50

واخذنا من القواعد انه اذا اجتمع التان في اول مضارع تفاعل وتفاعل وتفاعل لا يجوز ثلاثة اوجه. واخذنا انه متى كانت او افتعل من حروف الاطباق وهي الصاد والضاد والطاء والظاء تقلب تاء الافتعال طاء. واخذنا انه متى كانت فاء افتعل دال - 00:15:10

او ذالاً او زاياء بحذف الراء تقلب تاء الافتعال دالاً. نقف هنا سبحانهك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:15:30